

الغارات

[590] وقال علي عليه السلام: إنه يهلك في محب مطر يقرطني بما ليس في، ومبغض مفتر يحمله شئاني على أن يبهتني (1)، ألا وإنني لست نبيا ولا يوحى الي ولكني أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وفيما كرهتم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة في المعصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف، ثلاثا (2). عن محمد بن الحنفية قال: من أحبنا نفعه الله أحبنا ولو كان أسيرا بالديلم (3). _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 372، س 6): (روى أبو صادق عن ربيعة بن ناقد عن علي (ع) قال قال لي رسول الله (ص): إن فيك لشبها (الحديث)). فليعلم أن المجلسي (ره) قد نقل هذه الروايات أعني رواية أبي غسان النهدي ورواية جابر الجعفي ورواية أبي الاحوص ورواية حماد بن صالح ورواية أبي صادق أيضا نقلا عن ابن أبي الحديد بعبارة في ثامن البحار قبيل ذلك (انظر باب النوادر ص 737).

_____ 1 - في النهاية وتاج العروس: (في حديث علي - رضي الله عنه - يهلك في رجلان، محب مفرط يقرطني بما ليس في، ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتني) وفي - القاموس: (التقريط مدح الانسان وهو حى بحق أو باطل). 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 741، س 3). 3 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 372، س 5): (وروى محمد بن الصلت عن محمد بن الحنفية قال: من أحبنا (الحديث) أما البحار فلم أجد الحديث في مظانه منه لكن في المجلد السابع (ص 374، س 5): (ب - [يريد به قرب الاسناد للحميري] ابن سعد عن الأزدي قال: قال أبو عبد الله (ع): من أحبنا نفعه الله بذلك ولو كان أسيرا في يد الديلم، ومن أحبنا لغير الله فان الله يفعل به ما يشاء (الحديث)). _____